



Sir W. M. Flinders Petrie وقرأت بعض النصوص الهيروغليفية على العلامة الأستاذ بلاكن A. M. Blackman ودرست على الانسان والسلالات البشرية (انثروبولوجي واثنولوجي) على المرحوم العلامة الأستاذ سليجمان C.G. Seligman ودرست العبرية الفصحى والآرامية والسريانية وعلم مقارنة اللغات السامية على الأستاذ العلامة المرحوم كانون بوكس G. H. Box أستاذ الساميات والاسرائيليات بجامعة لندن ثم من بعده على العلامة الأستاذ امترلي W. O. E. Oesterley وفزت بمرتبة الامتياز في السريانية وبجائزة مكول Mac Caul في الدراسات السامية المقارنة .

ولولا شعفنا بتلك الدراسات لأجبت دعوة السير فلندرز بيتري عندما طلب إلى الالتحاق ببعثته الحفرية في فلسطين عام ١٩٢٥ .

ولما عينت مدرساً بمعهد الدراسات الشرقية بجامعة لندن قرأت الفارسية على المرحوم السير دينيسون روس والسير ولزلي هيج ثم على الأستاذ العلامة منورسكي V. Minorsky وبنك أتمت الحلقة في دراسات ثقافات الشرق الأوسط ولغاته . وقد أردت في الأصل أن يكون موضوع هذا الكتاب باباً واحداً من أبواب كتاب أعم وأشمل « في الأمم السامية » . ولكن لما اتسع البحث وتشعبت مناحيه وخرج الموضوع عن حجم الفصول المعقولة الطول رأيت أن أفرد له كتاباً قائماً بذاته وأن أنشره على قراء العربية على أن اتبعه بكتاب آخر يبحث فيه الأمم السامية .

محمد محمود ميم